العدد ٦٧٦ — الثامنة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات — قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
اتفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا—٢٨٥

يافا الاثنين ١٧ ذوالقعده سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومى الاثنين والخميس موقتا — الموافق ١٣ اذار سنة ١٩٣٣

اول صرعى جرائم النشر الفسادى

من صحافي بالجزائر

تعليق الصراط على الكتاب

اول صرعى جرائم النشر الفسادي

ليست قضية الجامعة الاسلامية والسيد محمد على أفندى دروزة بالقضية الاولى التى سيقت فيها الصحف الى المحاكمة بموجب قانون جرائم النشر الفسادى بل ان صحفا عديده رفعت عليها قضايا (فساد) ونذكر من بين الصحف رصيفتنا الكرمل الغراء ولكن لم تتجاوز قضيتها دور التحقيق حيث ردت. وقد كنا نحن ممن سيق الى المحكمة في هذه التهمة ايضا حتى ظن علينا الحاكم الادارى ومثلنا امام المحكمة المركزية فبرأتنا المحكمة وذلك سنه ١٩٣٠

ولكن لا نذكر ان صحيفه حكم عليها في هذه التهمة غير رصيفتنا الجامعة الاسلامية واذا علم أن الحكومه فى مرات كثيرة هى التى تحرك النيابة الى اقامه الدعاوى على الصحف ظهر مبلغ ما طرا على صدر الحكومه من ضيق ، ومن اسباب هذا الضيق الطارىء هو ما جاء في تقرير لجنه الاضطرابات من اعطاء الصحافه اوفر نصيب من عوامل الاضطراب

ولما كان القضاء من المفروض فيه الا يتاثر بالسياسة بل الغالب عليه العدل والنزاهة لم تجد الحكومه وسيلة للضرب على ايدي الصحف وتضييق الحريه عليها سوي ان تسن قوانين لا يجد القضاء مفرا من العمل بها فسنت قانونا عاجلا وهو قانون الفساد وذلك قبل سنة ٣٠ ثم رات ان توسعه فاصدرت تعديلا له في هذه الايام

ودعت بعض رجالها الخبيرين بقوانين المطبوعات فى المستعمرات فعهدت اليه بوضع قانون واشتغلت فى ذلك نحو سنتين ثم اصدرت ذلك القانون الذى وضع موضع التنفيذ منذ مدة وجيزة

فاستحكمت بذلك حلقات التضييق على الصحف واخذت القوانين بانفاسها واصبح القضاء أمام قوانين لا يجد مناصا من العمل بها وصارت مهنة الصحافة شاقة وعرة محفوفة بالمكاره والمخاطر

وقد كان هذا الحكم الذي صدر على الجامعه الاسلاميه مما اشعرها بشدة الوطأة في قانون جرائم الفساد على اننا نرجو فى الحكومه الا تكثر من اعمال سلاحها فى الصحافه فان في تضييق الحريه على الصحافه زيادة تضييق على الامه وايثار لصدورها ومعونة على انتشار الاراجيف والاشاعات الفاسدة بينها ولا يخفى على الحكومه ان النور خير من الظلام

من صحافي بالجزائر

جاءنا من حضرة الاديب الكاتب زميلنا صاحب جريدة الاخلاص الغراء هذا الكتاب اثناء غيابنا في مصر وقد رأينا ان ننشره لما فيه من مظاهر الاخوة الاسلامية على بعد الديار وسنعقب عليه بعد أيراده وهذه صورة الكتاب :

حضرة الفاضل الاجل السيد عبد الله القلقيلي صاحب جريدة (الصراط المستقيم) الغراء — المحترم

بعد التحية نحيط جنابكم علما اننا كنا عازمين على مكاتبتكم من قبل احكاما لرابطة الاخوة الاسلامية اولا وعتقينا لعرى اخوة المهنه ثانيا ونرغب اليكم بعد ذلك ان تتفضلوا بمبادلة جريدتنا (الاخلاص) التى هى بفضل الله الصحيفة الاولى من نوعها الوافيه باغراض الامة الجزائرية الاسلامية والتي تتمتع بثقه الامة الى حد بعيد ويكفى انها صحيفه جمعية علماء السنة الجزائريين وما كدنا نقدم على مكاتبتكم بما ذكرنا حتي وصلتنا جريدتكم فكان لكم فضل السبق

ولقد راينا ما كتبتموه فى العدد ٦٦٣ من جريدتكم عن جمعيتنا جمعية علماء السنه الجزائريين وعن جريدتنا الاخلاص ولم ندر هل اعتمدتم فيما كتبتم على استنتاج فهمكم الخاص ام على مراسلة من أصحاب الاغراض الدنيئه الذين لا يلذ لهم ألا تشويه الحقائق وقلب الامور ؟

ونحن قد التمسنا لكم العذر وحملناكم على احسن المحامل وليس لنا ان نظن بكم الظنون غير ظنون الخير وغاية ما نعتقد انكم كتبتم ما كتبتم تحت تاثير حب الخير لاخوانكم المسلمين سواء فى الجزائر وفى غيرها ولنعم الشعور هذا ولنعمت العاطفة سيما وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: (ليس منا من لم يهتم لامور المسلمين)

وتوضيحا لما ربما يشكل عليكم من امر ألجزائر اقول انكم ربما تقيسون ادارة الجزائر على ادارة فلسطين وحكومة هذه علي حكومة تلك ؟ وهذا قياس مع الفارق وان البون شاسع بين كل ما ذكرنا فى جميع الوجوه والمناحي وشتان بين المطالب بحقوقه وبين المستنجد وكما ان اهل فلسطين يعلمون علم اليقين سياسة بلادهم والخطط التى يلزمهم اتباعها لنيل مطالبهم فكذلك اهل الجزائر يعلمون سياسة بلادهم والخطط التي يتوصلون بها الي النجاح وكلا الفريقين يسعي باخلاص لجلب الخير لامته وليس من واجب الصحافه ، ان تترك وظيفتها التى هى خدمة المصالح العمومية والتطرف الي الطعن والتعريض بالشخصيات التي هي في بلادها فضلا عن شخصيات البلاد النائيه كما فعلت بعض شواذ الصحف التونسية التي تكلمت في امر جمعيتنا على غير بينة ولم يلذ لها غير التعرض بالشخصيات فلما كذبناها الزمت السكوت ! . وقد تكررت امثال هذه الغلطات من الصحافه سواء عندنا في افريقية الشماليه او عندكم — الا من عصم ربك — من الصحافه الشرقيه

وغرضنا أيها الاخ من سوق هذه الشواهد ان الصحافى ارقى فكرا واعلى همة وانزه ضميرا من ان يتناسي المصلحة العامة وينزل الى حضيض الشخصيات كما ان واجبه ازاء اخوانه — ابناء ملته — في البلاد النائية ان يخدمهم من الوجهه العمومية فقط ولا يقول عن اخوانه القائمين فيها بالحركات السامة الا خيرا او ليصمت ، لان اهل كل بلاد هم اعلم بحقائق الامور التى تجري في داخلية بلادهم وما موقف جريدتكم نفسها امام رئيس المجلس الاسلامي الاعلى أثناء انعقاد مؤتمر القدس منا ببعيد ومع ذلك فان الواجب يقضي على رجال الصحافة غير الفلسطينية ان يفوضوا العلم بحقيقة الامر الى اهل البلاد انفسهم بعد ان يمحضوهم النصح لجمل الصالح العام هو ضالة الجميع

وقبل ان اختم هذا الجواب نكرر لكم تحياتنا الودية ونتمنى ان تكاتبونا خاصة مهما تسمح لكم الظروف قياما بواجب الاخوة وتواصلوا ارسال جريدتكم الغراء الينا على سبيل المبادلة ونحن من جهتنا نواصل الارسال جريدتنا اليكم لتكونوا علي علم مما يجري فى تلك البلاد المقدسة وتكونوا على علم مما يجري في بلادنا والله يوفق الجميع لما فيه نيل المرام وهو حسبنا والسلام

أخوكم

عمر اسماعيل صاحب جريدة

الاخلاص بالجزائر

تعليق الصراط على الكتاب

ان فيما ورد في هذا الكتاب حقائق لا يصح ان يكابر فيها ولئن كان لتعرض هذه الجريدة لجمعيه العلماء فائدة فهو نشر هذه الحقائق وبيانها

وهذا الكتاب يقوم على ثلاثة امور

١ — ما تعرضنا به لجمعية علماء السنه في الجزائر

٢ — ان بين الجزائر وبين فلسطين فرقا

٣ — ان الحكمة تقضى على كل قطر ان يفوضوا العلم بشؤونه الي اهله

فاما عن الاول وهو تعرض جريدتنا الي جمعية علماء السنة فاننا لم نطلع عليه وقد سألنا المحرر عنه فقال انه كان كلمة صغيرة في طريقة كتابة الجريدة من اليسار الى اليمين وخبرا صغيرا عن الجمعية ومع ذلك فانا نعتذر للزميل منه ونؤكد لحضرته اننا لا نحب ان نعرض بسوء الي جمعيه علماء يضافون الى السنه المطهرة

اما عن الثاني وهو ان بين حكومه الجزائر وبين حكومه فلسطين فرقا فذلك ما لا شك فيه اذ ان حكومة فلسطين لا تشبهها فيما نظن حكومه اذ انها حكومه رجالها من بلاد غير البلاد التي تحكمها وهى مكلفه بارضاء فريقين مختلفى الهوى والشرب ولها ثلاث لغات رسميه الخ الاوصاف التي تميزها عن غيرها

والامر الثالث وهو ترك اهل قطر وشؤونهم الحزبيه والمحليه يعالجونها بسبما يعلمون فذلك حق ايضا وهو واياناذان اهل كل قطر اعلم برجالهم من غيرهم ولا يكفى لمعرفة الرجال ما يكتب عنهم فى كثير من الصحف لانه في الغالب يكون غير قائم علي التحقيق فكم من رجل اشتهر بالوظيفة والعمل الصالح والسعى البار لبلاده ثم كان في الواقع وعند الراسخين في العلم بخلاف ذلك فيحسن بالصحافه في كل قطر الا تتحمس لمشاهير الرجال في الاقطار الاخرى تحمس العامة والدهماء المتغفلين من اهلها وانما على اهل كل قطر عربى او اسلامى ان يكونوا يدا واحدة مع سائر الاقطار فيما اذا كانت الحرب بينها وبين العدو الغاصب المستعمر فاما اذا كان فى قطر من الاقطار اختلافات داخلية حزبيه فلا يحسن باهل الاقطار الاخري ان يدلو فى مناصرة حزب علي حزب حتي يفوقوا انصاره كما انه لا يحسن بفريق في قطر ان يتطلبوا من اهل قطر اخر من العصبية لهم ما عند اهل بلادهم

ففى تفويض اهل قطر الشؤون الحزبيه المحليه فى قطر اخر الى اهله ادامه اسباب المودة والصفاء والمناصرة اخري نعود الى الالمام بهذا الراي وبعد فاننا نرجوا المعذرة في نشر هذا الكتاب اذا اننا وجدنا في نشره فائدة للجمهور في جميع الاقطار العربيه والاسلاميه

دعوة الصحفيين

الاجتماع بمستر ستركلند

ارسل سعادة مامور المطبوعات دعوة الى الصحفيين ليجتمعوا في مكتب المطبوعات في القدس مساء يوم الاربعاء الموافق ١٥ الجارى — الي مستر ، ستركلند ليشرح لهم المبادي التي يقوم عليها تقدم الحركة التعاونيه .

وسيلقى مستر ستركلند بيانا بخصوص توسيع الحركة التعاونيه في فلسطين ويكون مستعدا للجواب على كل سؤال ينشا عن هذا البيان

...

بالاتحـــاد ينـــال المـــراد

راى نخبة من تجار البرتقال في يافا بثاقب نظرهم ضرورة وجود شركة شحن للبرتقال عربية وطنيه من اهل البلد فقاموا بتاليف هذه الشركة واختاروا لها هيئة ادارة واتفقت هذه الشركة مع بعض شركات البواخر ان تقدم لها عددا معينا من البواخر لشحن البرتقال في موسم هذا العام وكان ذلك بمثابة تجربة

وهذا هو الموسم اوشك أن ينتهي فماذا كانت التجربة ؟ ! لقد حضر يوم الاربعاء باخرتان من بواخر هذه الشركة وبها ينتهى العدد المتفق عليه من البواخر وما كادت احداهما تلقى مراسيها ويمضى عليها يوم او بعض يوم حتى كان فيها ٣٠ الف صندوق برتقال هو مقدار ما تستوعبه فترى من هذا امرين الاول عظم الاقبال الذي احرزته الشركة والثاني ان الشركة قد اوفت البواخر المتفق عليها شحنا قبل نهاية الموسم بل اننا علمنا ان الشركة قد طلبت بواخر زيادة على العدد المتفق عليه ليتمكن التجار من شحن ما بقى عندهم من البرتقال باجر رخيص

وبذلك تكون التجربة قد نجحت وكان فيها دليل على ان العرب يقدرون على النهوض بجلائل الاعمال ونحمد الصحفي الوطني في هذا النجاح المثال الذي يصح ان يوجه انظار اصحاب الاموال من الوطنيين ـ اليه ليدركوا ما في الاتحاد والتعاون من الفوائد الخاصه والعامة

فان المساهمين في هذه الشركة بلا ريب قد ربحوا الارباح تكافىء اعمالهم واموالهم ثم انهم قد افادوا المصلحه العامة بوفر نحو مائه الف جنيه في هذا العام كما انهم عالوا عددا من ابناء البلاد من موظفين وعمال

ان الامم لم تنجح ولم تبلغ استقلالها الا بامثال هذه الشركة فان الشركات تدر الارباح على البلاد وتجلب اليها اليسر والرخاء وتستغني بها البلاد عن غيرها من الاقطار الاخرى واذا زال السلطان الاقتصادي عن بلاد تبعه السلطان السياسي

اما هذه الشركة التي تكلمنا عنها انفا فهي شركة اتحاد مصدري البرتقال العربيه ولها هيئة ادارية انتخبت من خيرة التجار وقد برهن نجاح هذه الشركة على حسن ادارة الهيئة الادارية وكفاية موظفيها وعلى راسهم حضرة وكيل الشركة السيد يوسف طالب رئيس الغرفه التجارية الذي له اليد الطولى فيما احرزته الشركه من نجاح

هذا ونظن ان شاحني البرتقال الوطنيين بعد ما راوا من معاملة هذه الشركه ونشاطها وحرصها على مصلحة البلاد سيولون بشحوناتهم شطرها

فرنسا وارسال السلاح

الي المتحاربين

رفضت فرنسا منع ارسال السلاح الى الشرق الاقصى و قد سر بذلك اليابان وعدوه دليلا على ان فرنسا مازالت باقيه على صدق الوداد لليابان وهذا بلاشك خلله من اليابانيين فانه لم يرد فرنسا عن منع اصدار السلاح الي اليابان سوى طلب الربح

وقد اكون اذا مخطئا في ظني كما قد يكون الحاج نمر مخطئا في ارتيابه ولكن لا يستطيع احد ان يلومنا في الرجوع عن وعدنا لما ظنناه من الخطر

وكلمة اخرى نختم بها كلامنا وهي ان امثال الحاج نمر يحفظون ارض البلاد بقدر ما يشترون لانفسهم وان لم يدخلوا في الشركات فلنوجه نظرنا شطر من هم اغنياء ولا يدفعون قرشا واحدا في شراء الارض فانهم كثير

ان اهل البلاد لو كان فيهم كثير من امثال الحاج نمر الذين يفوقون النمل في الجمع لما فضل لليهود شبر ارض يشترونه

هذا ونرجو الا تعكر هذه الكلمة الهادئة اللينة التي نافحنا بها عن الحقيقة صدر السيد عبد اللطيف صلاح والسلام

طولكرم ع ...

***

اضطهاد اليهود

في المانيا

اغلق اليهود في (الرور) والمقاطعات الصناعية متاجرهم ووقف رجال فرق الهجوم بابواب تلك المتاجر وراحوا يحثون الناس على ابتياع حاجاتهم من المتاجر الالمانيه

وحتي مساء الاربعاء كانت جميع متاجر اليهود في (ايسن) قد اغلقت ابوابها وتقول صحف الوطنيين الاشتراكيين ان فرق الهجوم تستحق الشكر والثناء لحفاظها على النظام ومرابطتها امام ابواب متاجر اليهود لانها بذلك حفظت المتاجر من اعتداءات الجمهور وكان من راي مدير بوليس بروسيا الغربية الاتفاق جميع متاجر اليهود ابوابها واسفرت مفاوضاته عن فتح بعض حوانيت البيع

معاملة الاستاذ

دياب

ان الاحتجاج من المصريين على معامله الاستاذ دياب معامله المسجونا المجرمين لا ينقطع وفي كل عدد من جريدة الجهاد يرى القاري مالا يحصى من تواقيع المحتجين

وقد باشر الصحفيون السعى لدي المراجع المختصة في طلب احسان معاملة الاستاذ دياب وقد سمح له اخيرا بفرشه وغطاء وحمل شفله خنيفا ولكن الصحفيين لا يفترون من سعيهم حتى يحصلوا على الغاية من حسن معاملة الاستاذ دياب وفقهم الله الى ذلك

قنبلة في مصر

ليلة الجمعة الماضية الساعة التاسعة انفجرت قنبلة على سور ثكنات الجيش البريطاني في القاهرة وسمع لها دوى هائل وتدل شظايا هذه القنبلة واثارها على أنها من النوع الخطر ولم يصب احد بضرر ويقول بعض مراسل الصحف الاجنبية ان المقصود بهذه القنابل صدقي باشا والمندوب السامي البريطاني والجيش البريطاني ولم يقبض على احد

التوجه الى الحج

تتابع البواخر من السويس الى جدة نقل افواجا من الحجاج المصريين وبينهم كثير من ذوي المكانة وما يزال الحجاج من مصر يتوجهون افواجا

***

لبنان وطن مسيحي

كان غبطة بطريرك لبنان قال خلال حديث له لمكاتب المقطم اللبناني ان (لبنان وطن مسيحي) وقد قابل الناس هذا القول بالاستهجان وبعضهم كذب ذلك لاستغرابه ولكن مراسل المقطم عاد ليؤكد للناس صدق ما رواه فنزل امام غبطة البطريرك واخذ منه تفسيرا لذلك القول وهذا هو التفسير الذى املاه غبطة البطريرك على المراسل

(ان المسيحيين لم يبق لهم وطن في الشرق كله الا لبنان ازاء الاوطان الاخرى الفسيحة لا سيما وقد لجا الي لبنان بطارقة المسيحيين واذا قلنا لبنان وطن للمسيحيين فلا ينفى كونه وطنا ايضا لجميع من يقطن فيه من باقي الطوائف)

ونحن نرى ان هذا التفسير لم يزل الغموض ولم يرفع الابهام لان جميع الشرق وطن المسيحيين لا فرق بينهم وبين غيرهم من المسلمين اللهم ان يريد غبطته ما يريد اليهود من وطنهم القومي

أنت أعلى من هذه التهمه

الى السيد عبد اللطيف صلاح

لقد اطلعنا في العدد الصادر يوم الجمعه من جريدة فلسطين على كلمة (حول انقاذ اراضي وادي القباني) ارسلها السيد عبد اللطيف صلاح المحامي المعروف ردا على الحديث الذي نشر في جريدة الصراط المستقيم الغراء عن الحاج نمر افندي النابلسي . ومهما قيل في هذه الكلمة فانه لا مندوحه من الاعتراف بانها كانت بعيدة عن السباب ومس الكرامات وساقط الكلام

ولا غرابة فمثل السيد عبد اللطيف صلاح يعرف حدود الكلام ولا يجهل المثل الحكيم (لك عوارت وللناس السن)

على اننا كنا نحب من الاستاذ عبد اللطيف صلاح الا يكبر هذه الكبوة فيوضع نفسه موضع من تحوم حوله الظنون في مسألة وادى القباني اذ هو بلاريب اعلى من ذلك

ولقد كانت الكلمة التى وردت في كلام الحاج نمر وتعلق بها السيد عبد اللطيف صلاح وهي (ثبت عنده ان بعض الذين يتظاهرون بالغيرة على وادي القباني والتفاني في تخليصه للعرب يسعون في الخفاء لدى يهود ايضا) ـ لقد كانت هذه الكلمة تحتمل كثيرين من الساعين غيرك ولا ادل على ذلك من قيام بعض هولاء للرد على الحاج نمر قبل قيامك انت واذا كانت الكلمة تصدق على سواك وكنت انت انزه من ذلك واشرف فقد كان الصواب ان تدعها لسواك والا تدخل نفسك فيما ترى انت ويرى سائر الناس معك انك ابعد عنه بعد السماء عن الارض

وكيف يمكن ان يتسرب الى اذهان الناس شك في بعدك عن ذلك وانت بطل كفر سابا (من اذن صاحب الصراط) والطيرة وبيارة الشنطى من الصفقات التي انتصبت فيها خصما لليهود وقمت فيها في وجوههم لا رغبة في المال الوافر بل في الثناء العاطر

بقى ان نناقشك في قولك عن الحاج نمر افندي النابلسي (انه ينقض بالغد ما يقوله بالامس) وانت تعني انه قال انه يكتتب بكذا لشراء وادي القباني ثم سحب ذلك ... فليكن ذلك يا سيدي: ان الحاج نمر افندي وعد بالاكتتاب ثم ارتاب بعد ذلك فرجع عن وعده فاى شيء في هذا ... لقد وعدت ان اسافر الى الشام ثم ظهر لي ان الطريق مخوف فهل في ذلك من لوم علي وهل اعاب بهذا ...

المعاهدة السورية

جاء في الرصيفة النباء ان فخامة رئيس وزراء سوريا عاد فصرح بما يأتي:

ان مشروع تاجيل اجتماع المجلس النيابي لايزال قيد الدروس وانه لم يبت بامره نهائيا حتى الان و قال ان الحكومة قررت المطالبه بحقوق سوريا من الرسوم الجمركيه واستيفاء حصتها من هذه الرسوم كامله غير منقوصه وقال ايضا ان المفاوضه لعقد المعاهدة لم يبحث بها حتى الان بصورة رسمية ولا بغير رسميه

ارض غور الكبد

نحن قد امسكنا عن التعرض لغور الكبد بمثل ما تعرضت الصحف لسمو الامير عبد الله لا ننا لم نكن متحققين من صحه خبر التاجير او العزم عليه ولكن ظهر من البلاغ الرسمي انه كان هنالك ميل الى تاجيرها ثم عدل عنه وقد اكتفينا بوعد سمو الامير في البلاغ بعدم التاجير غير انه بلغنا ان المفاوضات لهذه الاجارة استؤنفت بل قد اكد لنا الذي بلغنا ان الاتفاقيه امضيت وقد وعدنا مبلغنا بان ياتي لنا بالحجج والبراهين مع التفصيل الا اننا نرجو الا يكون ذلك صحيحا فنحن نستبعد ان تخيب في سمو الامير الامال

***

لعيادة راغب بك

جاءنا من غزه انه ذهب منها وفد مؤلف من الوجهاء السادة رشدي و عادل وفريد من ال الشوا وفضيلة الشيخ توفيق افندي طهبوب الي القدس لعيادة سعاده راغب بك النشاشيبي والاطمئنان على سلامته وقد وجدوه ولله الحمد متماثلا ودعوه لزيارة غزه حينما يتم شفاؤه فوعدهم بذلك

نقل قاض

تقرر نقل سعادة سعيد بك طوقان عضو المحكمة المركزية في يافا الى المحكمة المركزيه في القدس

ولاريب انه يعز على اهل يافا نقل مثل هذا القاضي الذي عرفوه يتحرى العدل والحق

الاستاذ اليعقوبي

عاد من مصر فضيلة الاستاذ اليعقوبي يوم الخميس الماضي وقد افتتح عمله بخطبة ارتجلها في صلاة الجمعة بالجامع الكبير وعظ فيها الناس وبين لهم انما أصابهم اتاهم من مخالفة منهاج الدين وانه لا صلاح للمسلمين ولا عز لهم الا بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله فكان لها في نفوس المصلين ابلغ وقع وبكى كثير منهم

اثنائها فضيلة الاستاذ سلامة العودة

المتسولون

على باب المسجد

يشق علينا ان نكون داعين الى مطارده المتسولين ولكن مواضع لا ينبغي ان تاخذ امرءا فيها رافة ولا رحمه

ان بيوت الله يجب ان يصان جلالها وبهاءها عما يشوهه ومما يشوه جلالها وبهاءها ان يكون المتسولون على ابوابها وفي مداخلها يتعلقون بالمصلين الداخلين والخارجين ويتجاذبون أطرافهم ويتفون في وجوههم يمنعونهم من المرور تنبعث منهم الروائح الكريهه وتتقزز بمناظرهم النفوس الطيبه فكانهم بذلك يصدون عن بيوت الله

وقد حرم الدين ذلك ونهى الشرع الشريف عن انتهاك حرمات المساجد باتيان كل ما تشمئز منه نفوس العباد وحث على تنزيه المساجد من كل قذر حتى لقد أثر ان ياتي المصلي بصاقه في ثوبه على ان يلقيه في ارض المسجد وهذا ظاهر لا ينبغي ان نطول بايضاحه

فنحن نطالب مامور الاوقاف بان يطهر المساجد في يافا ممن يجلسون على ابوابها وفي مداخلها ممن يتعلقون بالمصلين وتشمئز منهم نفوسهم وليعين لهم مكانا يجلسون فيه بعيدا عن باب المسجد ان شاء واذا كان هو لا يشعر بذلك ولا يضطره غشيانه المساجد الى هذه المناظر فليسئل المصلين عن ذلك

قول الحق

رد على المبشرين

يابى المبشرون الان يشغلوا الناس ويضطروهم الى رد هرائهم وكشف سخفهم وخلطهم و ما ندرى اهؤلاء المبشرون يعيشون في هذا القرن ام في قرون العصور الوسطى في اوروبا تلك القرون التى كان اهل اوروبا يدوسون فيها عقولهم ويصدقون كل ما ياتيهم به المخرفون من سخافة وخرافه

لقد نشر اثنان من هولاء المبشرين كراستين احدهما اثبات الصلب من القران الكريم والثانية لاثبات موت المسيح

ومن المعلوم ان القصد من ذلك مناقضة المسلمين في عقائدهم وتعين على المسلمين ان يردوا مثل هذه المناقضة فقامت جمعيه الشبان المسلمين في اللد بتكليف اثنين من اعضائها بهذا الرد فقاما بذلك وهما الشيخ داود حمدان والشيخ حسين حسونه من اللد وطبعت الجمعية هذا الرد على نفقتها فجزى الله هذين الاستاذين وجمعية الشبان خيرا

رحلة الشتاء

جاء يافا منذ ايام زميلنا بولس افندى شحاده صاحب مراة الشرق ثم تبعته قرينته الاديبة وهذه هى رحلة الشتاء التي يقوم بها زميلنا كل عام فى مثل هذه الايام فنرحب بهما

تاجير عدة

المساخر

اراد ان يدخل اليهود في مساخرهم (عدد) الصوفية فذهبوا الي من يحتوى هذه العدد وينتسب الي الصوفية ويدعي (الديب) فاستأجروا عدته كل يوم بثمانين قرشا وبلغ اهل المنشية ذلك فهاجوا وذهب منهم جماعة الي سيادة الشيخ عبد القادر ابي رباح شيخ مشايخ الصوفية فراجعوه في ذلك وذهب سيادته الي دار الحكومه مستنكرا ولا شك ان الحكومه لا تقر اصحاب (المساخر) علي ذلك لانه يهيج المسلمين الذين يشاهد كثير منهم هذه المساخر فيكون من ذلك ما لا تحمد عقباه

دعوى الخديوي

على العرب

ينظر قاضي التحقيق مستر كراسل في القدس في دعوى سمو الخديوي على العرب يوم الثلاثاء (غدا) وقد دعي الشهود وعسى ان تصرف هذه الدعوي صلحا

يأسفون لنقله

كتب الينا من رأم الله ما يأتي:

اسف اهل رام الله لنقل الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو الذي اقام بينهم مدة طويلة راوا فيه مثال الحزم والعزم والرغبة فى الاصلاح بين الناس وقد اعربوا عن ذلك في حفلات الوداع التى اقيمت له

دعوة للصحفيين

في اجابة الصحفيين العرب دعوة مامور المطبوعات في القدس نظر وسيجتمعون اليوم في يافا بيتوا في أسمر

***

اعلان

من دائرة اجراء حيفا

دوسية رقم : ٣٥٩٣ سنة ٣٢

بجريدة الصراط المستقيم الصادرة فى يافا بالعدد رقم ٦٦٩-١١ شوال سنة ١٥٣١ الموافق ٦ شباط سنة ١٩٣٣ كان نشر اعلان من هذه الدائرة بخصوص بيع كامل الدار الواقعة بموقع جبل بحيفا المشتركة بين المحكوم له امين بن حسن اغا الصغير من حيفا وورثاه بالاعلان المذكور ذكر بان مدة البيع هى ثلاثين يوم اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة وحيث ان مدة البيع هى خمسة واربعين يوم من تاريخ نشر الاعلان المذكور اقتضى نشر الاعلان حسب الاصول

مأمور اجراء حيفا

بدر الدين الدباغ

اعلان

بما انه تقرر حجر عباس افندي بن عبد الرحيم افندي بيدس لتحقق اسرافه وتبذيره ومنعه من التصرفات القولية المتعلقة باموال المنقولة والغير منقولة اعتبارا من تاريخ ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٥١ الموافق ٩ اذار سنة ٩٣٣ فكل تصرف وتعاقد منه يحدث بعد التاريخ المذكور يكون غير معتبر فللاحاطة علما بذلك صار نشره تحريرا

١٥ ذي القعدة سنة ١٣٥١ و ١١ مارس ٩٣٣

قاضى يافا الشرعي

المسلمــــون فى جــاوه

جرى حديث بين حضرة الاديب السيد محيي الدين رضا المحرر بالمقطم الاغر وبين سائح قادم من جاوة وقد اقتطفنا منه ما يلي :

حالة المسلمين

يبلغ عدد سكان جاوى ٦٠ مليونا من النفوس بحسب الاحصاء الاخير منهم ٥٨ مليونا ونصف مليون مسلمون ومليون وربع مليون صينيون والباقون مسيحيون وبوذيون في جزيرة بالي

وتحكم جاوي بعدد قليل من الموظفين الهولنديين يبلغ ٩٣ الفا ومجموع الهولنديين من رجال الجيش والتجار وغيرهم لا يزيد على مئتي الف

والمسلمون فى جاوى فى تطاحن مستمر في المسائل الدينية ومما يزيد الامر تفاقما تدخل العرب في الامر وقد يفضي بهم الامر الى مناقشات عنيفة تدوم اسابيع متعددة على بعض المسائل الدينية الفرعية وتنتهي احيانا على غير جدوى ·

ويسود المذهب الشافعي الجزر الجاوية غير ان بعض العرب ادخل هناك مذاهب اخرى جعلت تنمو بقوة الدعاية فوجدت العقيدة رواجا كبيرا في بعض انحاء جاوى وسومطرا ولكن عقيدة التوحيد واهل السنة قد انتشرت بتاثير مجلة المنار الاسلامية الغراء لمنشئها العلامة الجليل السيد محمد رشيد رضا وكادت تعم جاوى كلها وما ساعد على انتشار عقيدة اهل السنة تاييد جمعية الارشاد لها حتى ان بعض المتطرفين من الجاويين صاروا يسمون الاستاذ السيد رشيد رضا وجماعة الارشاديين بالوهابيين

وهناك جمعية تدعى جمعية نهضة العلماء وهي تفتح باب الاجتهاد على مصاريعه سواء كان ذلك في الفروع او الاصول وهنا الخطر المحقق ويشجع بعضهم هذه الجمعية بدافع من الحكومة على الاستمرار في خطتها

والمساجد فى جاوى كثيرة وجلها مشيد او يشيد باعانات تجمع بواسطة بعض رجال العرب الذين يطلقون اسمائهم عليها بعد ما يتم بناؤها

والذي اراه مفيدا للمسلمين عموما في جاوى هو ان تهتم مصر وبقية البلدان العربية الاسلامية الناهضة بشؤون جاوي ومسلميها فتوفد اليها الاساتذة لتعليمهم تعاليم الاسلام الحقيقية وآداب اللغة العربية والا فان تيار المدنية الغربية قد يكتم انفاس الاسلام في الشرق الاقصى

فهل هناك من مجيب ومن يبذل راحته في سبيل المحافظة على دينه واذا لم تتدخل الجمعيات الاسلامية في النزاع الذي كدت اذهب ضحيته فان خاتمة العرب ستكون مؤلمة في جاوي وليس ببعيد ان نرى آخر عربي يحمل حقيبته ويمتطي السفينة عائدا الى جزيرة العرب

فهل من مجيب لانقاذ تلك الملايين الكثيرة

الجرائد المصرية والعربية

— الجرائد العربية والمصرية منها على الاخص خاضعة لمراقبة ادارة الشؤون الوطنية والاسلامية وكذلك الكتب وعلى كل حال فان الجرائد المصرية تجد رواجا كبيرا في جميع انحاء جاوى لان عدد قراء اللغة العربية كثيرون بين الوطنيين غير ان طريقة بيع هذه الجرائد واساليب رواجها هناك تخفى على اخواننا اصحابها فان عدم اهتمام الجرائد العربية باخبار جاوى هو الذي يقلل رواجها فلو عنيت باستقاء اخبار تلك البلاد بواسطة مكاتبين لما خسرت شيئا بل ربحت من ذلك ويوجد هناك من يستطيع مكاتبة الجرائد من الشبان المتعلمين ·

وفي جاوى اليوم جريدتان عربيتان وهما جريدة (حضرموت) فى سور ابايا وجريدة (الحق) التي اصدرها السائح العراقي في بتافيا وهي اسبوعية مصوره وفي سنغافورة جريدتان ايضا (الهدي) وهى اسبوعية جامعة لصاحبها الاستاذ الجيلاني والثانية (القصاص) وهى نصف شهرية

المدارس العربية

العرب هم اساتذة الجاويين فعلى ايديهم نشرت تعاليم الدين الاسلامي وعمت الحضارة الاسلامية تلك الربوع وليس اليوم اكثر من مئتي مدرسة عربية في جاوي وهى مدارس انشأها الافراد والجمعيات

والذي اراه ان جاوي لم تكن تعرف المدارس العربية قبل القرن العشرين فكان العربي يدرس لغته فى المساجد وفى بيوت الجاويين او مدارسهم واول مدارس انشئت للعرب خاصة في جاوى هي مدارس (جمعيه خير) فانشات هذه فكرة نهضة عامة وسافر بعض من تلامذتها الى تركيا وفرنسا والبلجيك وهولند للدراسة والتخصص بدان اولئك التلاميذ رجعوا وهم ناقمون على كل ما هو عربي فلم تستفد الجاليه العربيه منهم شيئا

وجلبت جمعيه خير اساتذة من الخارج لتعليم ابناء الجاليه واول استاذ ذهب لهذا الغرض هو الاستاذ الفاضل الشيخ احمد السوركتي وكان له الفضل فى ايجاد حزب الارشاد الاصلاحي في جاوى

والمدارس العربيه في جاوى على ثلاث طوائف الاولى منها شخصيه شيدت بمجهودات فرديه والثانيه مدارس (جمعيه خير) والثالثه مدارس جمعيه الارشاد وللاخيرة اكبر عدد في المدارس العربيه وهي موزعه بحسب فروع الجمعيه في شتي انحاء جزر الهند الشرقية وقد وصل عددها الي ٤٥ مدرسه وعدد طلاب العرب في هذه المدارس نحو ستة الاف تلميذ

وليس هناك مناهج خاصه منظمه بالمدارس العربيه بل ان المناهج مختلفه ومتضاربه وكل مدرسه تعلم بحسب راى مديرها ومقدار اجتهاده ولا ابالغ اذا قلت ان الجمعيات ايضا لم تتمكن من توحيد مناهجها ولذلك نري الفوضى ضاربه اطنابها فى المدارس والمدير او المدرس له مطلق الحق في تقرير الكتب التي تدرس لتلاميذه

***

ضريبة العشر المقطوعه

نقلا عن تقرير ادارة المطبوعات

لقد كانت الحبوب قبل تطبيق قانون استبدال ضريبة العشر لسنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ تخمن في البيادر او في الحقول . وكان يدفع ثمن ١٠ في المائه من الحبوب بسعر اشهر الحصاد ضريبة العشر

وكان تخمين الحبوب يسبب خسارة لاصحابها لانه اثناء مدة التخمين التي كانت تمتد لبضعة اشهر كل سنة كانت الحبوب عرضة للسرقة ولاكل الحيوانات والزواحف ولما كان لا يجوز لصاحب الحبوب ان يتصرف بحبوبه قبل اتمام عملية التخمين فقد كان يضيع الفرص الملائمة التى كانت تسنح له لبيع حبوبه باسعار طيبة

وقد سن قانون استبدال ضريبة العشر فى ١٥ كانون اول سنة ١٩٢٧ وطبق منذ ذلك التاريخ على عموم البلاد عدا منطقتين من مناطق القبائل فى الجنوب البعيد من قضاء بئر السبع

ان ضريبة العشر المقطوعة لقرية ما هي تعادل معدل ضريبة العشر التي كانت تدفع فى القري اثناء السنين الاربع التي اتت قبل تطبيق هذا القانون وتوزع ضريبة العشر المقطوعة لجان قروية تحت المراقبة الرسميه على اساس الانتاج فى الحبوب (او الاشجار المثمرة) في الاراضى التى يمتلكها الافراد

وقد اصبح المالك بعد تطبيق ضريبة العشر المقطوعة حرا يدوس حبوبه ويتصرف مثلما يريد ووقت ما يريد

ويعاد توزيع ضريبة العشر المقطوعة التى تدفعها القرية كل سنه

عند ما يحدث تغيير فى الملكية يبدل اسم المالك السابق ويوضع مكانه اسم المالك الجديد

عند ما تفرز قطعة ارض كانت فى السابق في ملك شخص واحد فاصبح يمتلكها اشخاص عن طريق البيع او الميراث الخ تقسم ضريبة العشر المقطوعة عن هذه القطعة ويوزع على المالكين الجدد المتعددين بالنسبة لحصصهم

عند ما تغير ملكية ارض الى قطع اخري توزع ضريبة العشر التى كانت تدفع عن الارض الاصلية على اصحاب القطع الجديدة

وقد وزعت ضريبة العشر المقطوعة على اراضى القري المشاع بالنسبة الاسهم وحين افراز هذه الاراضي المشاع يصير اعادة توزيع ضريبة العشر المقطوعة على اصحاب القطع المفروزة

وقد جرت اعادة وضع ضريبة العشر المقطوعة في ١٠٤٠ قريه وفي ٧٦ منطقة قبائلية في سنة ١٩٣٢

وعند النظر فى الفشل الجزئي في محاصيل الصيف والشتاء بسبب قلة المطر في اشهر الشتاء السابقة وعجز الفلاح الناتج عن المواسم الضعيفة المتتالية ووفقت الحكومة على الوسائل المخفضة التالية

تنزيل معدل ضريبة العشر العمومية من ١٠ — الى ٧ — على عموم المحاصيل عدا المحاصيل الحمضية

تنزيل ٤٥ من مجموع القيمة المخفضة بسبب الفشل الجزئى فى المحاصيل

تنزيل ٣٠ من المبالغ المنزل الصافى المدفوع عندئذ بسبب عدم قدره الملاكين على الدفع وذلك بنتيجة تأثير المواسم الضعيفة السابقة

وكان التاثير المالي من التنزيل حسب الفقرة السابقة كما يلي

١ مجموع ضريبة العشر المقطوعة المدفوعة في سنة ١٩٣٢

دون ضريبه العشر عن الاثمار الحمضية ٢٤٥٨٣٢ ج. ف

٢ — تنزيل ٢٥ — فى الفئة ٦١٤٥٨ ج ف

٣ — تنزيل ٤٥ في المائة عن الباقي بسبب فشل المحصول ٨٠٩٧٥ ج ف

٤ — تنزيل ٣٠ من الباقي بسبب عدم القدرة ٣٠٥٠٠ ج ف المجموع ١٧٢٩٣٣ ج ف

فيكون الرصيد الذي دفع فى سنة ١٩٣٢ ٩٩ ٧٢٥ ج ف

وقد منح تنزيل مشابه في آجار الاعشار التى يدفعها مستاجرو اراضي الحكومه

***